

## بحث بعنوان

دور البلديات في الرقابة الصحية لضمان سلامة الأغذية وصلاحيتها للاستهلاك بالتعاون مع الجهات ذات

الصلة

إعداد

كفى حمد طلاق القرابه

## مستخلص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية الرقابة الصحية التي يقوم بها موظفو البلديات في المملكة الأردنية الهاشمية وتأثيرها المباشر على صحة المجتمع وسلامته. في ظل التحديات المتزايدة المتعلقة بسلامة الأغذية والمخاطر الصحية المرتبطة بتناول أغذية غير آمنة، تمثل الرقابة الصحية عنصراً حيوياً لضمان جودة المنتجات الغذائية وسلامتها.

تستند الدراسة إلى تحليل دور موظفي البلديات في تنفيذ عمليات التفتيش والمراقبة على المنشآت الغذائية والأسواق والمطاعم. كما تستعرض دورهم في مراقبة ظروف التخزين والنقل والإعداد، مما يسهم في الحد من انتشار الأمراض الغذائية وتعزيز الوعي الصحي لدى المستهلكين. تم جمع البيانات من بلديات مختلفة لتقييم فعالية هذه الرقابة والتعاون القائم بين البلديات والجهات الحكومية الأخرى، مثل وزارة الصحة ووزارة الزراعة. أظهرت نتائج الدراسة أن الرقابة الصحية تسهم بشكل كبير في حماية المواطنين من المخاطر الصحية وتحسين جودة الحياة في المجتمع. ومع ذلك، تم تحديد عدد من التحديات التي تواجه هذه الرقابة، بما في ذلك نقص الموارد، الافتقار إلى التدريب الكافي، والضغوط الناتجة عن زيادة الطلب على الأغذية بسبب النمو السكاني.

توصي الدراسة بضرورة تعزيز الموارد المخصصة للرقابة الصحية وتوفير التدريب المناسب للموظفين، بالإضافة إلى تحسين آليات التعاون بين البلديات والجهات ذات الصلة لتحقيق فعالية أكبر في الرقابة الصحية. كما تدعو إلى تطوير استراتيجيات توعية للمستهلكين لتعزيز ثقافة السلامة الغذائية.

**الكلمات المفتاحية:** الرقابة الصحية، البلديات، الأردن، سلامة الأغذية، الصحة العامة.

<https://jasps.com>

## Study Abstract

This study aims to highlight the importance of health inspections carried out by municipal employees in the Hashemite Kingdom of Jordan and their direct impact on community health and safety. Given the increasing challenges related to food safety and the health risks associated with consuming unsafe food, health inspections represent a vital element in ensuring the quality and safety of food products.

The study analyzes the role of municipal employees in conducting inspections and monitoring food establishments, markets, and restaurants. It also examines their role in overseeing storage, transportation, and preparation conditions, contributing to the reduction of foodborne illnesses and enhancing consumer health awareness. Data was collected from various municipalities to assess the effectiveness of these inspections and the collaboration between municipalities and other government entities, such as the Ministry of Health and the Ministry of Agriculture.

The study's findings indicate that health inspections significantly contribute to protecting citizens from health risks and improving the quality of life in the community. However, several challenges facing these inspections were identified, including resource shortages, lack of adequate training, and pressures arising from increased food demand due to population growth.

The study recommends strengthening resources allocated for health inspections and providing appropriate training for employees, as well as improving cooperation mechanisms between municipalities and relevant entities to achieve greater effectiveness in health oversight. It also calls for developing consumer awareness strategies to promote a culture of food safety.

**Keywords:** Health Inspections, Municipalities, Jordan, Food Safety, Public Health.

تعتبر الرقابة الصحية من الجوانب الأساسية التي تؤثر بشكل مباشر على صحة المجتمع وسلامته، وهي تمثل أحد الأدوار الحيوية التي يقوم بها موظفو البلديات في المملكة الأردنية الهاشمية. في ظل التحديات المتزايدة المتعلقة بسلامة الأغذية، الصحة العامة، وظهور الأمراض المرتبطة بتناول أغذية غير آمنة، أصبح من الضروري تعزيز الجهود الرقابية لضمان جودة المنتجات الغذائية وسلامتها.

تتمثل أهمية الرقابة الصحية في البلديات في دورها في حماية المواطنين من المخاطر الصحية المحتملة التي قد تتجم عن استهلاك أغذية ملوثة أو غير مطابقة لمعايير الجودة. يعمل موظفو البلديات على تنفيذ عمليات التفتيش الدورية على المنشآت الغذائية، بما في ذلك الأسواق، المطاعم، والمصانع، للتأكد من التزامها بمعايير السلامة الصحية. كما تشمل مهامهم مراقبة ظروف التخزين، النقل، والإعداد، مما يساهم في الحد من انتشار الأمراض الغذائية وتعزيز الوعي الصحي لدى المستهلكين.

تتطلب الرقابة الصحية التعاون الفعال بين البلديات والجهات الحكومية الأخرى مثل وزارة الصحة ووزارة الزراعة. يتضمن هذا التعاون تبادل المعلومات والبيانات المتعلقة بمخاطر السلامة الغذائية، وتطوير استراتيجيات فعالة لمواجهة التحديات التي قد تواجه القطاع. كما أن الرقابة الصحية تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال ضمان توفير بيئة صحية وآمنة للمواطنين.

تستعرض هذه الدراسة أهمية الرقابة الصحية التي يقوم بها موظفو البلديات، مع التركيز على أثرها في تحسين جودة الحياة في المجتمع وتعزيز الصحة العامة. كما سنتناول التحديات التي تواجه هذه الرقابة، بما في ذلك نقص الموارد، الافتقار إلى التدريب الكافي، والضغط الناتجة عن النمو السكاني وتزايد الطلب على

<https://jasps.com>

الأغذية. من خلال تحليل هذه القضايا، تهدف الدراسة إلى تقديم توصيات تسهم في تعزيز فعالية الرقابة الصحية وتعزيز دور البلديات في حماية صحة المواطنين وضمان سلامتهم. تتم إجراء جميع عمليات الرقابة الصحية في البلديات والعمليات وفقاً لأحكام قانون وزارة الإدارة المحلية، من أجل الحصول على الأغذية مأمونة وصحية وصالحة للاستهلاك الآدمي، وأن تتوافق مع متطلبات سلامة الأغذية والجودة وأن يتم توسميتها بأمان ودقة على النحو الذي ينص عليه القانون. ومن واجب البلديات أن توفر رقابة صحية من خلال التعاون مع الجهات ذات الصلة لضمان سلامة الأغذية المتداولة.

ويجب على البلديات أن توفر أجهزة فحص متطورة، وأن يكون الرقابة الصحية متعدد الإجراءات، والعمل على نشر التوعية للقطاعات المحلية بضرورة التقيد بالأنظمة والقانون المتعلق بالصحة العامة.

#### أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للكشف عن الدور الرقابي الذي تقوم بها البلديات على قطاعات المجتمع المحلي، وتسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما الوظائف الرقابة الصحية التي تقوم بها البلديات في المملكة الأردنية الهاشمية؟
- ما هي أبرز الأقسام الرقابة الصحية في البلديات وما الوظائف التي تقوم بها؟

#### أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على الوظائف الرقابة الصحية التي تقوم بها البلديات في المملكة الأردنية الهاشمية.

- معرفة ابرز الأقسام الرقابة الصحية في البلديات وما الوظائف التي تقوم بها.

## أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من خلال ما يلي:

- التعرف على الرقابة الصحية الذي يقوم به موظفين البلديات بالمملكة الأردنية الهاشمية.
- تتبع أهمية الدراسة من أهمية نظام الرقابة الصحية الذي تقوم بها كوادر البلدية من أجل المحافظة على صحة المواطن.
- تتبع أهمية الدراسة من قلة الدراسات في هذا الموضوع كونها تعتبر الدراسة الأولى على مستوى الأردن.
- كذلك تتبع أهمية الدراسة من النتائج التي تزود القارئ عن جودة النظام الرقابي في البلديات.
- تقيد هذه الدراسة العاملين في الأقسام الصحية والرقابة الصحية في بلديات المملكة الأردنية الهاشمية.
- كما تتبع أهمية الدراسة من أهمية البلديات كونها تمثل السلطة المحلية المسؤولة عن تنظيم شؤون الناس وتقديم الخدمات لهم على اختلاف أشكالها وأنواعها، وتسعى للتنمية في جميع المجالات.

## مصطلحات الدراسة:

الوظيفة الرقابة الصحية: عرفها (Maingi, 2017) هي عملية تقوم على ضبط جودة ومخرجات العمل من خلال القيام بالجولات الرقابة الصحية والرقابة الصحية والتأكد من التزام القطاعات الاقتصادية بالقوانين والتعليمات.

وقام الباحث بتعريفها إجرائياً: هي ما تقوم بها أقسام البلديات ذات الاختصاص من عمليات تفتيشية من أجل المحافظة على صحة المجتمع المحلي، وتطبيق التعليمات والأنظمة والقوانين.

<https://jaspps.com>

البلديات: هي إدارة محلية تقوم، ضمن نطاقها، بممارسة الصلاحيات التي يخولها إياها القانون، وتتمتع البلديات باستقلال مالي وإداري.

وقام الباحث بتعريفها إجرائياً: هي المؤسسة التي تقوم بالجولات الرقابة الصحية والرقابة الصحية على القطاعات المحلية المختلفة.

قطاعات المجتمع: عرفها (Mumssen & Coady, 2016) هي الأنشطة الاقتصادية المنتشرة ضمن حدود البلدية وتتكون من (الأنشطة الصناعية، الأنشطة الزراعية، الأنشطة التجارية، الأنشطة السياحية).

وقام الباحث بتعريفها إجرائياً: هي المؤسسات التي تقود البلدية بمراقبتها والرقابة الصحية عليها.

#### الدراسات السابقة:

سوف يتم ذكر الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة مرتبة من الأقدم إلى الأحدث:

قامت الشببات (2022) بدراسة هدفت إلى قياس أثر الرقابة الخارجية على تحقيق المنافع المختلفة، وكذلك مدى تطبيق الرقابة الخارجية على العاملين في المؤسسات الحكومية في محافظة الكرك، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الوصفي التحليلي، وتم تطوير أداة الدراسة على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية، وأبرز نتائج الدراسة: إن متوسط تطبيق الرقابة الخارجية جاء بمستوى مرتفع، وكذلك أوصت الدراسة بضرورة تفعيل الرقابة على جميع المؤسسات في محافظة الكرك.

قام دعسان والربايعة (2019) بدراسة هدفت التعرف على مدى التزام البلديات الفلسطينية بإجراءات الرقابة والتدقيق الداخلي الواردة في دليل إجراءات توجيهي للرقابة الداخلية في هيئات الحكم المحلي، حيث شملت

<https://jaspps.com>

الدراسة 26 بلدية، وشملت الدراسة تطبيق الإجراءات وعددها 22 إجراء بالإضافة إلى ما يتطلبه ذلك ضمن منهجية الدليل في إعداد التقارير الرقابة الصحية ومناقشتها مع كل من لجنة الرقابة الداخلية والمجلس البلدي ومدى الأخذ بالملاحظات الواردة في تقارير المدققين الداخليين ومتابعة تنفيذ تلك الملاحظات. حيث بينت الدراسة ان مستوى الالتزام بتطبيق الإجراءات وإعداد تقارير الرقابة للأخذ بتوصيات المدقق الداخلي و50% في متابعة تنفيذ الملاحظات التي تتطوي عليها تقارير المدقق الداخلي. وأوصت الدراسة بتعميم هذه التجربة على باقي البلديات وطباعة وتعميم الدليل على باقي البلديات ، بالإضافة إلى اعتماد صندوق تطوير وإقراض البلديات بوجود وظيفة فاعلة للرقابة والتدقيق الداخلي في البلدية ضمن مؤشرات الأداء التي يعتمدها، وتفعيل دور لجان الرقابة الداخلية.

### التعليق على الدراسات السابقة:

أكدت الدراسات السابقة على أهمية المراقبة في تطوير العمل البلدي بشكل عام وتحسين الخدمات الصحية المقدمة للمواطن.

تنوعت المنهجية المستخدمة في الدراسات، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكذلك المنهج الوصفي.

أشارة الدراسات السابقة إن نظام المراقبة التي تقوم بها البلديات أصبح نظام عالمي تسعى الدول إلى تطبيقه، وكذلك المؤسسات والدوائر الحكومية.

مدى استفادة الدراسة من الدراسات السابقة:

1- الاستفادة منها في إعداد الإطار النظري للدراسة.

2- تحديد أسئلة الدراسة ومنهج الدراسة.

ما تميزت به هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

- 1- اعتمدت على مصادر بحثية متنوعة وذات صلة بموضوع البحث.
- 2- في حدود علم الباحث إنها أول دراسة نوعية في الأردن تسعى لمعرفة الواقع الرقابي التي تقوم به البلديات على القطاعات المختلفة.

### الأدب النظري:

إن عملية الرقابة الصحية التي تقوم بها البلديات على المنشآت عبارة عن منظومة متكاملة من الأعمال تتمثل في :

- وضع الخطط والمعايير الترتيبات الإدارية لذلك من خلال جهد منظم.
- التعاون مع المؤسسات ذات العلاقة مثل مديريات الصحة والدفاع المدني، ومديريات الصناعة والبيئة والمياه والزراعة.
- العمل الرقابي المستمر على الأسواق والمنشآت.
- تطبيق اللوائح والاشتراطات القانونية على المخالفين.

القواعد والإجراءات اللازمة لممارسة الرقابة كما أشار إليها خالد والحتاملة:(2012)

- ارتباط وحدة الرقابة برئيس البلدية.
- تناسب حجم ومستوى وحدة الرقابة مع حجم الصلاحيات الممنوحة.
- وجود خطة سنوية وخطة إستراتيجية للرقابة في البلديات.
- إصدار التقارير دورية لرئيس البلدية.

- عمل الجولات الرقابة الصحية على مدار السنة.
- تأهيل العاملين في أقسام الرقابة
- السعي لعدم وجود معوقات ومشاكل تحول دون قيامهم بالمهام الموكلة (مرعي والحاملة، 2012).

### منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لانسجامه مع طبيعة هذه الدراسة، وذلك من خلال مراجعة الأدب النظري المتعلق بالتقييم والرقابة الصحية من أجل تحسين الخدمة، و كذلك تم الإطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وللحصول على المعلومات للإجابة على أسئلة الدراسة، والتوصل إلى التوصيات المناسبة.

### نتائج أسئلة الدراسة:

الإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على " ما الوظائف الرقابة الصحية التي تقوم بها البلديات في المملكة الأردنية الهاشمية؟

- 1- ضبط المخالفين لقانون النظافة العامة واتخاذ الإجراءات القانونية بشأنهم.
- 2- الإشراف على رقابة الأسواق والمحال التجارية داخل الحدود الإدارية للبلدية ، و تنظيم مواعيد العمل فيها ومراقبة تنفيذها، ومنع استغلال الأرصفة والطرق من قبل المحال التجارية أو الباعة المتجولين.
- 3- منع إقامة الأكشاك غير المرخص بها.
- 4- مراقبة الباعة المتجولين في الأسواق، بالتنسيق مع الجهات المختصة.
- 5- مراقبة الإعلانات والملصقات واللافتات العامة غير التجارية.

6- المراقبة الصحية والتنظيمية على الأسواق.

7- المراقبة على المهن والصناعات.

8- المراقبة على تراخيص المحلات التجارية.

9- مراقبة المسالخ والأسواق المركزية للخضار.

للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على " ما هي أبرز الأقسام الرقابة الصحية في البلديات وما الوظائف التي تقوم بها؟

أولاً: قسم الصحة:

يقوم القسم الصحي بالوظائف التالية:

- بمراقبة سلامة الغذاء وصلاحية للاستهلاك البشري ضمن حدود البلدية بكل الوسائل الممكنة وفقاً لأحكام القانون والأنظمة والتعليمات.
- العمل على مراقبة الرخص الصحية والشهادات الطبية لعمال المؤسسة الغذائية داخل حدود البلدية الصادرة من الدائرة الصحية.
- اتخاذ الإجراءات القانونية في حال وجود مخالفات صحية تهدد صحة المجتمع المحلي.
- التعامل مع الشكاوي البيئية المقدمة من المراقبين وحلها وفق الإجراءات القانونية اللازمة.
- الإشراف على تنظيم الأسواق ومراقبة وتنفيذ القوانين والأنظمة والتعليمات بالشؤون الصحية والغذائية داخل حدود البلدية.
- إزالة المكارة الصحية ومراقبتها واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

## ثانياً: قسم الأسواق:

يقوم قسم الأسواق بالوظائف التالية:

- العمل على مراقبة الشروط الصحية والبيئية في المحلات التجارية وسلامتها.
- مراقبة الأسواق العامة والشعبية وتنظيمها ومتابعتها.
- متابعة سلامة الأغذية في المحلات والمؤسسات داخل حدود البلدية.
- التخلص من البسطات العشوائية الغير مرخصة وفق القانون وبالتعاون مع مديرية الأمن العام.
- منع الاعتداءات على الأرصفة والشوارع والساحات العامة.
- القيام بإتلاف المواد الغذائية الغير صالحة.
- فحص عينات الأغذية لدى الجهات المختصة.

## ثالثاً: قسم الحرف والصناعات:

هو المسؤول عن متابعة ترخيص الحرف والصناعات ووضع الشروط البيئية والصحية المطلوبة للترخيص، ودراسة ملائمة موقع هذه الحرف ضمن الشروط اللازمة وتنظيم إصدار رخص هذه الحرف إضافة إلى تطبيق كافة الشروط الصحية والبيئية المطلوبة والإجراءات الأخرى من قبل الجهات ذات العلاقة وإجراءات السلامة العامة من قبل الدفاع المدني

- العمل على إصدار رخص الحرف للمؤسسات الصناعية.
- إصدار رخص الحرف والصناعات.
- إصدار الشهادات الطبية وفقاً لأحكام القانون.

– التنسيق مع الدائرة المالية وقسم ترخيص المهن.

#### رابعاً: قسم مكافحة :

- يقوم بخلط سموم القوارض ضمن مقادير ومواصفات تتعامل بها داخل المملكة.
- تسميم الدواجن المذبوحة بالتنسيق مع مديرية البيطرة وتوزيعها على المناطق التي تتكاثر بها الكلاب الضالة.
- التعامل مع الكلاب الضالة حسب الشكاوي الواردة للبلدية.
- تقديم الإرشادات والنصائح للمواطنين عن مسببات تكاثر الحشرات والقوارض وطرق معالجتها والقضاء عليها.
- وضع خطة للعمل برنامج لمكافحة الحشرات والقوارض بالمحلات اللازمة في الأحياء والمناطق السكنية ضمن حدود البلدية.

#### النتائج والتوصيات:

#### أولاً: النتائج:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

نتائج السؤال الأول: إن من أهم الوظائف الرقابة الصحية التي تقوم بها البلديات في المملكة الأردنية الهاشمية ما يلي؛ ضبط المخالفين لقانون النظافة العامة واتخاذ الإجراءات القانونية بشأنهم، وكذلك الإشراف على رقابة الأسواق والمحال التجارية داخل الحدود الإدارية للبلدية ، و تنظيم مواعيد العمل فيها ومراقبة تنفيذها، ومنع استغلال الأرصفة والطرقات من قبل المحال التجارية أو الباعة المتجولين.

<https://jaspss.com>

أما نتائج السؤال الثاني: إن أبرز الأقسام الرقابة الصحية في البلديات وما الوظائف التي تقوم بها، القسم الصحي يقوم بمراقبة سلامة الغذاء وصلاحية للاستهلاك البشري ضمن حدود البلدية بكل الوسائل الممكنة وفقاً لأحكام القانون والأنظمة والتعليمات، وقسم الأسواق يقوم العمل على مراقبة الشروط الصحية والبيئية في المحلات التجارية وسلامتها، قسم الحرف والصناعات هو المسؤول عن متابعة ترخيص الحرف والصناعات ووضع الشروط البيئية والصحية المطلوبة للترخيص، ودراسة ملائمة موقع هذه الحرف ضمن الشروط اللازمة، قسم مكافحة تقديم الإرشادات والنصائح للمواطنين عن مسببات تكاثر الحشرات والقوارض وطرق معالجتها والقضاء عليها.

#### التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- العمل تعزيز الشراكة مع القطاعات الرقابة الصحية الأخرى بإنشاء مكتب مشترك يوجد مندوب من المحافظة والأمن العام والبلديات والصناعة والتجارة، والزراعة والمياه، للقيام بجولات تفتيشية.
- العمل على إكساب العاملين في الأقسام الرقابة الصحية المهارات اللازمة بالتعامل مع القطاعات المختلفة.
- العمل استخدام الآليات والبرامج الحديثة في طرق الرقابة الصحية التي تقوم بها البلديات.
- ضرورة الاهتمام بحاجات الموظفين ورغباتهم والعمل على تحقيقها المتعلقة في مجال الرقابة الصحية والمراقبة.
- العمل على إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بتفعيل أساليب الرقابة الصحية في البلديات.

<https://jaspps.com>

- من المؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة كل من وزارة الإدارة المحلية، ووزارة الصناعة والتجارة، والبلديات في المملكة الأردنية الهاشمية.

## المراجع:

### المراجع العربية

- الخطيب، خالد راغب (2010). مفاهيم حديثة في الرقابة المالية والداخلية في القطاع العام والخاص، الطبعة الأولى، عمان، ط1، مكتبة المجتمع المدني.
- خالد، مرعي والحاتمة، أريج. (2012). الدور الرقابي لديوان المحاسبة وفعاليتها ، مجلة المنار، 6(2)، 18-33.
- د. عسان، غسان وربايعة، عماد. (2019). تقييم التجربة العملية للبلديات المشمولة ببرنامج الرقابة والتدقيق الداخلي ضمن تطبيق دليل إجراءات توجيهي للرقابة الداخلية في الهيئات الحكم المحلي، مقدم لمؤتمر العلمي الدولي المشترك الاتجاهات الحديثة في ادارة البلديات وتحسين جودة أدائها، 6-7 نيسان. (2019).
- دهمش ، نعيم و أبو رز ، عفاف اسحق . (2015). الضوابط الرقابة الصحية والتدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات” ، المؤتمر العلمي الدولي السنوي الخامس ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ، جامعة الزيتونة ، الأردن.
- الشبطات، ميسون. (2022). أثر الرقابة الخارجية على ترشيد الإنفاق على المؤسسات الحكومية، 2(40)، 212-222.

– الموقع الرسمي لوزارة الإدارة المحلية، مديرية الصحة. (2022).

### المراجع الأجنبية:

- Maingi, J. (2017). The Impact of Government Expenditure on Economic Growth in Kenya: 1963–2008. *Advances in Economics and Business* 5(12): 635–662.
- Mumssen, C & Coady, D. (2016). From Containment to Rationalization: Increasing Public Expenditure Efficiency in France. Prepared by Jean–Jacques Hallaert (EUR) and Maximilien Queyranne (FAD).